

## قاعدة: لا مدخل للعقل في باب الغيبات استقلالاً

وليد السعيدان

فان قلت وهل هذا الاصل الثاني كافي؟ فاقول لا ما يكفي بعد لابد ان تقننه بالاصل الثالث. لا مدخل للعقول استقلالاً في ابواب الغيب. لا مدخل للعقول انت كلامي واضح ولا لا؟ كم اخذنا من قاعدة الان؟ فاستعدوا ساسأل واحد منكم الان بعد قليل لا مدخل للعقوبة -

00:00:00

استقلالاً في باب الغيب. انتبه للقاعدة. لا مدخل للعقول استقلالاً في باب الغيب. فان قلت وهل هذه القاعدة اما الجواب نعم غاية الاهمية. فان قلت وما اهميتها تبرز في ماذا؟ قعدتوا تراجعون ونسيتوني الحين. اقول قعدتوا تراجعون ونسيتوني انتبهوا لي -

00:00:30

وش القواعد يا فهد؟ نبدأ بطلابي. اهل السنة والجماعة لا يأخذون معتقداتهم الا من الكتاب والسنة. اكيد. نعم كل فهم خالف فهم السلف الصالح في العقيدة والعمل فهو باطل. الثالثة لا مدخل للعقول في باب الغيب. استق في استقلالاً استقلالاً في باب الغيب -

00:00:50

لان عقيدة المسلمين ايها الاحبة الفضلاء الكرماء. مبنية على غيبيات. انت لا تقعد تشغلنا انت وعقلك وكيف كيف استوى لا تقعد

تشغلني هذي غيبيات. انا ما ادري عنها. الله عز وجل اخفاها عن عقلي. هذي غيبيات. يقول - 00:01:10

قائلهم اننا نفتح قبر الكافر فلا نجد عذاباً والالتصاق اضلاع ونفتح قبر المؤمن فلا نجد سعة ولا نعيماً نقول ايش خلاك تفتح القبور انت؟ لين شيئا ولن ترى شيئا لان الامور ايش؟ الامور غيبية يا حبيب قلبي. فاذا لا بد ان تتفق مع عقلك في بداية دراسة العقيدة. انك

ترى بتمر على - 00:01:30

غيبيات بتمر على الله. الايمان بالله هو غيره. صفاته غير اسماؤه غير. اليوم الاخر بجميع من سؤال القبر نعيم القبر عذاب القبر البعث

والنشر تطاير صحف الاعمال الحوظ الميزان القنطرة الجنة ونعيمها والنار وجحيمها غيبيات - 00:01:50

القدر كتابة القدر اللوح المحفوظ الملائكة هذي غيبيات. لا شأن لك بان تتدخل في استكشاف شيء بعقلك. احجم عقلك وامنع عقلك عن ان يتوغل في الغير. لان الله فلما خلق العقول خلقها وجعل لها حدوداً وطاقت. لا يزال تفكير العقل سليماً ما دام داخل بوتقة

حدود ما خلق - 00:02:10

الله له. لكن متى ما اخرجت العقل خارجاً عن دائرة حدوده والله سيتعطل العقل. ولن يرجع الا بالحيرة والشبه والضلالات والشكوك

والاوهام والخيالات. مثل الجوال الذي له منطقة استقبال صح ولا لا؟ استقبله لا يزال - 00:02:40

ما دام داخل المنطقة لكن متى ما اخرجتنا للبرية او البحر ابعده؟ وش يصير جديدة لا تنفعك؟ والله قد تموت من الظم والجوال

معك لكن ما تستطيع لا تتصل على احد ولا احد - 00:03:00

حد يتصل علي. لما اخرجته عن منطقة استقبال اذا العقل له منطقة استقبال خاصة. العالم الغيبي ليس من منطقة استقبال العقل الله

خلق العقل لتدرك به الاشياء المحسوسة امامك. هذا ادركه عقلي بانه اسود. هذا ماء نافع هذه نار ضارة هذه - 00:03:10

اقامة نافعة هذا زنا بار هذه اذا الله خلق العقل لادراك الاشياء المحسوسة. لكن الاشياء التي اغيبتها الله ما خلق العقل لادراكها فالعقل

يبقى ضعيفاً عن ادراك هذا الغير. ولذلك لما اراد موسى عليه الصلاة والسلام ان يرى ربه - 00:03:30

اي ان يكشف الغيب لعقله ان يكشف الغيب لعقله وبصره. اراد الله ان يبين له ان عقلك وقواك ما تتحمل هذا الامر الغيبي لو كشف ترى

القوات يا موسى وبصرك ما يتحمل. فاراد الله ان يضرب له مثالا على مخلوق اعظم من موسى قوة - 00:03:50

وأقوى من موسى رسوخا وجبروت وهو الجبل. قال طيب انا ساتجلى للجبل تجليا يليق بجلال الله وعظمته تجلي غيبي ما ندري. عن حقيقته لكن تجلى الله كما اخبر الله. فلما رأى الجبل هذا التجلي اندك فلما رأى موسى ما حصل لهذا المخلوق الذي يتفق معه في -  
[00:04:10](#)

في الخلق غشي على موسى فكيف لو رأى موسى ما بسببه حصل للجبل حصل للجبل ما حصل الامر خطير العالم الغيب لو لو يكشف الله لنا منه شيئا لتكسرت قلوبنا وتفطرت عروقنا التي يمشي معها الدم ولعميت - [00:04:30](#)

قارنا ما نستطيع ان ندرك هذا العالم الغيبي. اذا طيب اذا كنا من اهل الجنة نسأل الله ان يجعلني واياكم منهم. كيف اذا يرى اهل الجنة الله عز وجل. نقول الله يضاعف فيهم القوة والقدرة البصرية والسمعية والجسدية حتى تتلائم مع رؤية هذا العالم - [00:04:50](#)  
غيبي والا فلا تستطيع. فلا يستطيع البصر ان يدرك. فاذا العالم الغيبي عالم عظيم. فعقلك خلقه الله له حدود وطاقات ها اياك اياك يا حبيبي ان تقول كيف استوى؟ كيف وجه الله؟ كيف يد الله؟ كيف ينزل الله وهو في العلو؟ كيف - [00:05:10](#)

كل ليلة كيف كيف هذه؟ ترى اضل ابليس بها اناسا ارادوا ان يستكشفوا عالم الغيب بايش؟ بعقولهم. اذا علمت هذه القواعد الثلاثة فتلك عقيدة اهل السنة والجماعة. هل الاصول الثلاثة بس؟ هذه الاصول الثلاثة هي اصول العقيدة الصحيحة - [00:05:30](#)  
خذوها مني خذوها مني انت بدون ما تكتبون. هي خلاصة ما مضى شرحه. اسمعوا. اذا قيل لك ما اصول الاعتقاد الصحيح؟ قل هذه الثلاثة اذا قيل لك ما اصول اهل الباطل؟ لماذا ضلوا؟ قل ضلوا وسبب ضلالهم الاخلال بواحدة من هذه الاصول. اذا سبب ما -

[00:05:50](#)

هداية من اهتدى هو اعتماد هذه الاصول الثلاثة في عقيدته. وسبب ضلال من ضل هي اخلاله. بواحدة من هذه الثلاثة فاما ضل من ضل بسبب عدم قصره على مسائل الكتاب والسنة. واما ضل لانه فهم الكتاب والسنة على غير - [00:06:10](#)  
فهم السلف واما ضل لانه اراد بعقله العاجز ان يستكشف ما وراء الغيب. اليس كذلك؟ اذا اذا قيل لك ما العقيدة الصحيحة وما الدعاء قل العقيدة الصحيحة هي العقيدة المبنية على الكتاب والسنة وعلى فهم السلف الصالح وعلى حجب العقل عن التوغل فيها. وما -

[00:06:30](#)

مضادها وما يصادها هو عقيدة باطلة. فكل عقيدة لم تبنى على الكتاب والسنة فهي باطلة. كل عقيدة لم تفهم ادلته على غرار فهم السلف الصالح فهي باطلة. كل عقيدة بناها الانسان على التوغل بعقله في استكشاف ما وراء الغيب فهي - [00:06:50](#)  
باطلة هذه الاصول تحكم لك العقيدة احكام احكام تفاصيلها عندك انت عندك وجه الله اه خلاص عرفنا وجه الله غيب او من بوجه الله على الوجه اللائق به. عين الله او من بعين الله على الوجه اللائق به. طيب كيف وجه الله؟ لا يا حبيبي لا لا تسألني لانه امر - [00:07:10](#)

وانا لا اقع اتقحم بعقلي في مسائل في مسائل الغيبيات هذي هذي ثلاثة ثلاثة احزمة امان يا جماعة في في في عالم قدر قد كثر فيه المضللون والمشككون في ثوابت العقيدة. والقنوات الفضائية زخمها زخمها الهائل - [00:07:30](#)

يصب على المسلمين ما يشككهم في دينهم وعقيدتهم ومسلمات دينهم. اعتصموا بهذه الاحزمة الامانية الثلاث باذن الله عز وجل سوف تجدون الخير كله. فان قلت عندنا يا ابا راشد مشكلة تحتاج الى حل. اقول وما هي؟ يقول - [00:07:50](#)  
قائل انك قلت ان العقل لا مدخل له في الغيب. اليس كذلك؟ فاقول نعم. فتقول لي اذا كيف تجيب عن قول العلماء بان وجود الله وهو غيبي دل عليه النقل وايش؟ والعقل. كيف استدلوا بالعقل على وجوده وهو مسألة غيبية؟ علم الله - [00:08:10](#)

عز وجل دليله النقل والعقل صح؟ اذا ادخلنا العقل في الاستدلال على امر غيبي؟ حياة الله عز وجل دل عليها النقل عذاب القبر دل عليه النقل والعقل الحساب والجزاء دل عليه النقل والعقل. كلها دل عليها النقل والعقل. كيف يستدل اهل السنة بالعقل - [00:08:30](#)  
على مسألة غيبية وانت تقول لا مدخل للعقول في مسائل الاعتقاد. فهتمم الاشكال؟ الجواب هذا يلغيه عنا مسألة لفظة في القاعدة ما هي استقلالا فالعقل يدخله اهل السنة في العقائد تبعا لا استقلالا - [00:08:50](#)

بمعنى ان العقل ليس مفوضا بان يثبت عقيدة جديدة لا دليل عليها من النقل. ولكن له مساع في ان يثبت ما اثبتته النقل استقلالا. فالعقل في باب العقائد متقدم مستقل ولا تابع ثاني؟ تابع - [00:09:10](#)

انفع منك. فاذا كلمة استقلالا هذا هو المقصود بها. فنحن لا نمنع دخول العقل في اثبات مسائل الاعتقاد اذا كانت اذا كان لها مدخل لكننا نمنع من اثبات عقائد استقلالية بمجرد العقل ولا دليل عليها من النقل - 00:09:30

فالعقل لا يزال في باب العقائد سالما اذا كان خلفها النقل. النقل والنقل قائده. واما اذا العقل على النقل فصار العقل هو الذي يقود النقل فهذا هو طريق هو طريق الهلاك افهمتم ما معنى قولنا استقلالا؟ كما - 00:09:50

من قاعدة يا اخ. ايش؟ ثلاث ما هي؟ واحد؟ صح والعفو احسنت. لا مدخل العقل استقلالي في باب نعم تفضل - 00:10:10